

مجالات الكفايات العشرة تشمل:

- الاتصال والتواصل والتعبير
- الهوية وتقدير الذات
- القيادة والتأثير
- حل المشاكل وإدارة النزاعات
- التكيف مع التوتر وإدارة العواطف
- التعاون والعمل بروح الفريق
- العطف والاحترام
- الأمل في المستقبل ووضع الأهداف
- التفكير الناقد وصناعة القرار
- الإبداع والابتكار

1. الاتصال والتواصل والتعبير

يتعلم الفاعلون والفاعلات باستمرار طرقاً جديدة للتواصل والتعبير عن أنفسهم. والتواصل والتعبير يشتملان على مجموعة واسعة من المهارات المتعلقة بنقل الأفكار، والمشاعر والآراء، وفهم مشاعر وآراء الآخرين. يمكن استخدام مهارات الاتصال والتعبير لمعالجة النزاعات وتعزيز السلام وفهم المشاعر والتحكم فيها وإقامة العلاقات وتقويتها.

قد تتأثر كفاية الفاعلين على التواصل مع الآخرين في ظل الأزمات الإنسانية. في الحالات التي ينفصل فيها الفاعلون والفاعلات عن أسرهم أو ينزلون وحدهم أو يتعرضون لوصمة اجتماعية، قد يحظون بفرص أقل لممارسة مهارات التواصل مع الآخرين. قد يعاني الفاعلون المتضررون من نزاعات عنيفة من صعوبة في التعبير عن مشاعرهم وانفعالاتهم أو في الوثوق في الآخرين بدرجة كافية تمكّنهم من التواصل بشكل مفتوح. كما أنّ المعايير الثقافية والاجتماعية قد تؤثر أيضاً في مدى الراحة التي يشعر بها الفاعلون عند التواصل مع أفراد الجنس الآخر ومع الأجيال الأخرى.

يمكن أن يساعد إيجاد طرق للتواصل بفعالية الفاعلين على توجيه حياتهم الشخصية والتفاعل مع الآخرين بشكل إيجابي. بالتأمل في طريقة تواصلهم، وتعلم التعرف على (تجنّب) طرق التواصل السلبية، يستطيع الفاعلون أن يؤثروا تأثيراً إيجابياً في حياة من حولهم كما يتمكنون من اكتساب الوعي الذاتي والثقة بالنفس. يمكن لمهارات الاتصال والتواصل أن تساعد الفاعلين والفاعلات أيضاً في حل المشاكل والتفاوض حولها مع الآخرين، والتعاون، والعمل بروح الفريق، وبناء علاقات إيجابية وتسوية النزاعات.

حقيبة أدوات الفاعلين والفاعلات للتعبير والإبداع توفر الدعم للفاعلين والفاعلات في حالات الأزمات الإنسانية لتطوير الكفايات الرئيسية اللازمة لرفاهيتهم العاطفية، وعلاقاتهم الصحية، وغيرها من المهارات ذات الصلة بحياتهم وظروفهم. وهذه الكفايات مستقاة من مبادرات حماية الطفل، ومبادرات الدعم النفسي والاجتماعي، والتعليم، وتمكين الشباب، وهي تصبّ في صميم الأنشطة والمقاربات الواردة في حقيبة أدوات الفاعلين والفاعلات¹.

والكفايات في حقيبة أدوات الفاعلين والفاعلات منظمة في إطار عمل من عشر مجالات للكفاية. حيث تمثل هذه فئات واسعة من المعرفة والسلوكيات والمهارات الضرورية للرفاهية والتطور الصحي لجميع الفاعلين، لا سيما المتضررين من الأزمات والنزاعات. كما تتضمن الكفايات التي يحتاج إليها الفاعلون للتغلب على الأزمات، وإقامة (استعادة) العلاقات السليمة واستكشاف العالم من حولهم والتفاعل مع مجتمعاتهم ومتابعة اهتماماتهم وأهدافهم.

صُمم كل نشاط ضمن مجموعة أدوات الفاعلين لمساعدتهم على اكتساب معارف أو سلوكيات أو مهارات أو ممارستها ضمن مجال أو أكثر من مجالات الكفايات هذه. تقدم بعض الأنشطة هذه الكفايات بمستوى أساسي، في حين يوفر بعضها الآخر الفرص للفاعلين لتنمية معارفهم ومهاراتهم بمستوى أعلى.

مجالات الكفاية العشرة

يحدد هذا القسم مجالات الكفاية العشرة ويصف كيف يمكن تناولها من خلال الأنشطة التي تُنفذ مع الفاعلين الفاعلات. وهي تشكل نقطة انطلاق لتحديد ما ترغب بتحقيقه مع الفاعلين والفاعلات في حالاتك المعينة، وتحديد الطريقة المثلى لاستخدام الأدوات والمقاربات الموجودة في حقيبة أدوات الفاعلين والفاعلات.

عند العمل مع الفاعلين والفاعلات، من الأهمية بمكان تحديد مجالات الكفايات الأكثر صلة وأهمية بالنسبة إليهم. وتمثل الخطوة التالية في وضع أهداف ضمن هذه المجالات (ويمكن تطبيق هذه الأهداف على الفاعلين الفاعلات إما بشكل فردي أو كمجموعة)، واختيار الأنشطة المناسبة لهم.

مجالات الكفايات هذه الغرض منها هو التوجيه والإرشاد فقط. ويمكن تعديلها أو توسيعها حسب السياق وحسب البرنامج، ويجب ألا تقتصر فقط على هذه المجالات العشرة. يجب الحرص دائماً على منح الفاعلين والفاعلات الفرصة لتحديد الكفايات الأخرى التي يرغبون بتطويرها.

¹ يعتمد إطار عمل مجالات الكفاية العشرة المستخدمة في مجموعة أدوات الفاعلين على إطار العمل الموضح في معرفة ومواقف ومهارات بناء السلام: دراسة نظرية (اليونيسف، 2013). تم وضع إطار العمل هذا من أجل دعم برامج الشباب وحماية الأطفال والتعليم التابعة لليونسف والموجودة ضمن البرامج المتأثرة بالنزاع، وتحديد الكفايات الرئيسية التي يحتاج إليها الأطفال للتعامل مع آثار النزاع من أجل الإسهام في توطيد السلام. تستخدم مجموعة أدوات الفاعلين هذه الكفايات نفسها في التعرف على مزايا التنمية السليمة لجميع الفاعلين في الظروف غير المواتية، لا سيما الفاعلون والفاعلات الذين يعيشون في فقر وأزمات إنسانية.

ويمكن أن تشمل الأهداف في مجال الكفاية هذا مساعدة اليافعين واليافعات على:

- الإصغاء إلى وجهات نظر الآخرين ومخاوفهم واحتياجاتهم
- التعبير بشكل دقيق عن أفكارهم أو وجهات نظرهم أو آرائهم
- التواصل بهدوء وبشكل فعال في الأوضاع الصعبة، و
- فهم كيف يمكن للتواصل اللفظي وغير اللفظي أن يسهم في إما الأزمات أو بناء السلام في المجتمع المحلي.

ويمكن أن تشمل الأهداف في مجال الكفاية هذا مساعدة اليافعين واليافعات على:

- فهم نقاط قوتهم وضعفهم الشخصية
- التفكير في هوياتهم الفردية فيما يتعلق بسياقهم الاجتماعي والثقافي والتاريخي - الإجابة عن السؤال: من أنا؟
- التفكير في هوياتهم الجماعية وشعورهم تجاه مجموعتهم (مثلاً مجموعة الأقران، المجموعة الإثنية، الفئة العمرية) - الإجابة عن السؤال: من نحن؟
- فهم نقاط قوة وضعف المجموعة (المجموعات) التي يرتبطون بها.

2. الهوية وتقدير الذات

يستكشف اليافعون هوياتهم مجدداً باستمرار وغالباً ما يخفون في الوصول إلى إحساس ناضج "بالذات" إلى أن يصلوا إلى سن البلوغ. ومع ذلك، يمكنهم اكتساب إحساس أقوى بالهوية وتقدير الذات من خلال معرفة المزيد عن أنفسهم وكيفية الاندماج مع الجماعات والمجتمع.

يجب تشجيع اليافعين على التفكير في هوياتهم الفردية، بما في ذلك مواطن القوة والضعف والأدوار والمسؤوليات. كما يمكنهم أيضاً اكتشاف هوياتهم الجماعية وكيفية التعرف على أنفسهم فيما يتعلق بأسرهم أو جماعات أقرانهم أو الجماعات المصنفة حسب النوع أو العرق أو الدين. يعد هذا مهماً لا سيما خلال فترات النزاع والاضطراب، حيث يمكن أن تتغير هذه الهويات والأدوار وتطرح تحديات وفرصاً أمام اليافعين. على سبيل المثال، قد تتغير أدوار الجنسين خلال فترات النزاع، وقد تقوم الفتيات اليافعات بالأدوار التي يقوم بها الذكور عادة كإن تولى مسؤولية أسرتهن.

قد تساعد الهوية الفردية أو الجماعية التي ينتمي إليها اليافع على تعزيز السلام أو المساهمة في النزاع. على اليافعين أن يتعلموا كيفية رؤية السمات الإيجابية للأفراد والجماعات وفوائد مشاركة الهويات الجماعية. كما ينبغي عليهم أيضاً أن يدركوا مدى تشابه الجماعات المختلفة سواء العمرية أو الثقافية أو الطبقية أو العرقية أو القائمة على النوع، وأنه يمكنهم التعاون معاً لتحقيق أهداف مشتركة.

يمكن أن يساعد التقدير الذاتي اليافعين على التفاعل مع الآخرين والتأثير فيهم بطرق إيجابية. قد يتمتع اليافعون بإحساس أكثر إيجابية بتقدير الذات من خلال التفكير في مواطن القوة والإنجازات والطرق التي على أساسها يقيمهم الآخرون ويحترمونها.

3. القيادة والتأثير

من الحيوي لليافعين واليافعات في الظروف الصعبة إدراك أنه بوسعهم التأثير في الأمور التي تحدث في حياتهم. ومن شأن هذا أن يحفزهم على اتخاذ خيارات إيجابية والتأثير في إحداث تغيير.

قد تكون فرص المشاركة الإيجابية في القيادة وعملية اتخاذ القرار فرصاً محدودة في حالات الأزمات الإنسانية. ومع ذلك، من شأن التمرن على مهارات القيادة وتعلم كيفية التأثير الإيجابي في محيطهم أن يمكن اليافعين واليافعات من العمل على إحداث تغيير إيجابي في أسرهم وبين أصدقائهم وأقرانهم، وكذلك في مجتمعاتهم المحلية.

ويكون اليافعون واليافعات الذين يدركون قدرتهم على القيادة والتأثير أكثر كفاية على المشاركة في ممارسات تُعتبر مهمة في نمائهم الاجتماعي وتطورهم الإدراكي، مثل البحث عن معارف جديدة، والتمرن، والتجريب، والتحلي بالإصرار عند مواجهة تحديات أو معيقات.

ومن شأن تطوير مهارات القيادة والتأثير أن يساعد أيضاً في تسوية النزاعات وتشر السلام. ويمكن لليافعين واليافعات الذين يتمتعون بمهارات قيادة قوية أن يؤثروا في الآخرين لنشر السلام والمساهمة في تحقيق الوئام في مجتمعاتهم المحلية.

ويمكن أن تشمل الأهداف في مجال الكفاية هذا مساعدة اليافعين واليافعات على:

- إدراك بأنهم يمكنهم التأثير في الأشياء التي تحصل في حياتهم؛
- الالتزام بالمشروع إلى أن يتم تحقيق الهدف والتغلب على حالات الانتكاس؛
- العمل على مساعدة أنفسهم ومساعدة الآخرين؛ و
- المساهمة في تحويل النزاعات/المشاكل في العائلة، ومجموعات الأصدقاء والأقران.

4. حل المشاكل وإدارة النزاعات

إن امتلاك الكفاية على تسوية النزاعات وحل المشاكل بطريقة خالية من العنف هو أمر حيوي للمحافظة على علاقات إيجابية مع الآخرين، ونشر السلام في المجتمع المحلي. ومن شأن هذا أن يساعد اليافعين واليافعات في الظروف الصعبة على التعامل مع مختلف المراحل الانتقالية في حياتهم وإدارة حالات الاضطراب في علاقاتهم مع أسرهم وأصدقائهم وأقرانهم.

وقد يكون قد تطور لدى اليافعين واليافعات الذين عاشوا في بيئات عنيفة طرق غير صحية لإدارة النزاعات، وبالتالي يجب عليهم تعلّم طرقاً بناءة لحل مشاكلهم. وهم بحاجة إلى تعلّم كيفية تحليل المسببات الجذرية لمشاكلهم ونزاعاتهم، وإيجاد حلول وسطية والتمرن على مهارات عملية مثل التفاوض والوساطة. وهذا من شأنه أن يساعدهم في تسوية النزاعات وحل المشاكل بطرق إبداعية وخالية من العنف، والمساهمة في نشر السلام في مجتمعاتهم المحلية.

ويمكن أن تشمل الأهداف في مجال الكفاية هذا مساعدة اليافعين واليافعات على:

- فهم المسببات الرئيسية للمشاكل أو النزاعات
- استكشاف الحلول/الخيارات المتعددة المتاحة لهم لتسوية نزاع ما أو حل مشكلة ما
- إقناع الآخرين على فهم واحترام وجهات نظرهم
- استخدام مهارات التفاوض في النزاعات الشخصية
- التفكير في واحترام وجهات النظر والمواقف المختلفة في نزاع أو اختلاف أو مشكلة ما.

5. التكيّف مع التوتر وإدارة العواطف

ي ينشأ اليافعون بطريقة سليمة، فإنهم يحتاجون إلى تعلم كيفية التحكم في مشاعرهم ووضع إستراتيجيات للتعامل مع الضغوط. يجب أن يكونوا قادرين على التعرف على أسباب مشاعرهم مثل الحزن والغضب والندم وفهمها جيداً وإيجاد طرق للتعامل مع المواقف الصعبة بهدوء.

يمر اليافعون الذين يعيشون في سياقات إنسانية بظروف صعبة للغاية، من المهم للغاية أن يطوروا مهاراتهم للتحكم في الضغوط من أجل تخفيف حدة تأثيراتها السلبية المحتملة على صحتهم العقلية والجسدية. ومن خلال تعلم كيفية التحكم في المشاعر والتعامل مع المواقف الصعبة بطريقة هادئة، يمكنهم تعزيز قدرتهم على الصمود.

كما يتميز اليافعون القادرون على التحكم في ضغوطهم ومشاعرهم بقدرتهم على التعرف على مشاعر الآخرين وفهمها بشكل أفضل - وتحويلها على نحو إيجابي، على سبيل المثال، يستطيع اليافعون الذين يدركون الصلة بين الانفعالات والنزاع تخفيف حدة النزاع داخل أسرهم ومجتمعاتهم بسهولة أكثر.

ويمكن أن تشمل الأهداف في مجال الكفاية هذا مساعدة اليافعين واليافعات على:

- التعرّف على المشاعر المختلفة والتعبير عنها بطريقة آمنة وبنّاءة؛
- التعرف على استجاباتهم الانفعالية والسلوكية للضغوط وفهمها جيداً؛
- استخدام إستراتيجيات سليمة للحد من الضغوط والتحكّم في مشاعرهم؛
- التعرّف على كيفية تأثير المشاعر والضغوط في سلوكيات الآخرين؛
- والاستجابة لمشاعر الآخرين وضغوطهم بشكل بنّاء.

6. التعاون والعمل بروح الفريق

قد تساعد ممارسة التعاون والعمل بروح الفريق اليافعين على إقامة علاقات سليمة مع الآخرين والحفاظ عليها، وإعدادهم للمشاركة الفاعلة في مجتمعهم مع بلوغهم سن الرشد. يجب على اليافعين معرفة مزايا التعاون مع الآخرين وإيجاد أساليب تساعد على التغلب على الحواجز التي تعترض طريق التعاون وأن يتشجعوا على العمل بروح الفريق بالطرق التي تساعد على بناء السلام.

قد يُمنع اليافعون في السياقات الإنسانية من ممارسة التعاون والعمل بروح الفريق، لا سيما إن كانوا منعزلين أو ينقل كاهلهم بالمسؤوليات المنوطة بالبالغين أو إذا كانت القوى المجتمعية تحظر التعاون مع مجموعات معينة، في بعض حالات النزاع، على سبيل المثال، إذا شارك اليافعون في القوات المسلحة، فقد يستخدمون أشكالاً سلبية أو عنيفة من التعاون والعمل بروح الفريق. في هذه الحالة، من المهم للغاية التعرف على مواطن القوة التي تنطوي عليها هذه التجارب وتزويد اليافعين بطرق أكثر إيجابية لممارسة التعاون والعمل بروح الفريق اللذين يساهمان في إقامة السلام.

يستطيع اليافعون استبدال الأنماط السلبية الخاصة بحل المشكلات وإلقاء اللوم التي تساهم في تفاقم النزاع من خلال تعلم طرق التعاون الإيجابية والعمل في فريق. كما يمكنهم تعلم طرق للتعرف على الأفراد أو المجموعات المستبعدة واحتوائهم، وتعزيز المصالحة والسلام في مجتمعاتهم.

ويمكن أن تشمل الأهداف في مجال الكفاية هذا مساعدة اليافعين واليافعات على:

- إدراك مدى أهمية مهاراتهم ومهارات الآخرين التي تعد أصولاً قيّمة لصالح الفريق؛
- الاستماع إلى أفكار الآخرين وأرائهم وإيجاد الحلول من خلال التعاون؛
- التعاون من خلال الطرق الشاملة والحلول الوسط عند العمل على مهمة مجموعة أو فريق؛
- تكوين علاقات سليمة وتعاونية وقائمة على الاحترام مع الآخرين.

7. العطف والاحترام

العطف هو الكفاية على تخيل وتصوّر وفهم حالة ومشاعر وتجارب شخص آخر من وجهة نظر ذلك الشخص. وهو يشمل الكفاية على إدراك مشاكل الأشخاص الآخرين واحتياجاتهم وأهدافهم. ويجب أن يتعلم اليافعون واليافعات تقدير أوجه الشبه والاختلاف، واحترام أنفسهم واحترام الآخرين.

ومن شأن دعم اليافعين واليافعات في التحدّث مع والإصغاء إلى الآخرين، وفهم وتخيّل أنفسهم من وجهات نظر الآخرين، أن يساعدهم في استعادة العلاقات الإيجابية مع البالغين والأقران، وتعلّم كيفية الوثوق في الآخرين. ومن خلال تكريس الوقت والطاقة للآخرين، وإقامة علاقات مجدية مع أنواع متنوعة من الأشخاص، يمكن لليافعين واليافعات امتلاك الشعور بالعطف والاحترام.

وغالباً ما يكون اليافعون واليافعات الذين يشعرون بالعطف والاحترام تجاه الآخرين أكثر تسامحاً، وأكثر استجابة بشكل إيجابي للآخرين، وأكثر كفاية على تسوية النزاعات. ويمكن أن يلعبوا دوراً حيوياً في تشجيع التفاهم المشترك في الأسرة، ومجموعات الأصدقاء والأقران، وكذلك في المجتمع المحلي.

ويمكن أن تشمل الأهداف في مجال الكفاية هذا مساعدة اليافعين واليافعات على:

- الإصغاء إلى وفهم أفكار ومشاعر وجهات نظر الآخرين
- ربط الصور والصفات الإيجابية بأشخاص من بيئات وهويات مختلفة؛
- التعرّف على أوجه الشبه والاختلاف بينهم وبين الآخرين واحترامها؛
- بناء علاقات إيجابية مع العائلة والأصدقاء والأقران.

8. الأمل في المستقبل ووضع الأهداف

من الأهمية بمكان أن يشعر اليافعون بالأمل في المستقبل من أجل تحقيق الرفاهية النفسية والاجتماعية لهم. حيث يمكن أن يخفف ذلك التوتر لدى اليافعين ويزيد قدرتهم على الصمود ويساعد على تمكينهم من إجراء تغييرات إيجابية في حياتهم.

في الظروف الإنسانية، قد يفقد اليافعون آمالهم وأحلامهم نتيجة حالات الاضطراب التي تتعرض لها أسرهم ومجتمعاتهم وتعليمهم. وقد يفقد اليافعون الأمل في احتمالية عودة حياتهم إلى ما كانت عليه سابقاً، أو أنه يمكنهم تعويض الوقت الذي فاتهم. قد يتناهم شعور بالإحباط ويتوقفون عن الاستعداد للمستقبل.

من المحتمل أكثر أنّ اليافعين الذين لديهم أمل في المستقبل يؤمنون أنّ ظروفهم سوف تتحسن ويتصورون لأنفسهم ولأسرهم ومجتمعاتهم فرصاً إيجابية. قد تساعدهم قدرتهم على تحديد الأهداف على السعي إلى تحقيق آمالهم والعمل من أجل تحقيق رؤيتهم.

ويمكن أن تشمل الأهداف في مجال الكفاية هذا مساعدة اليافعين واليافعات على:

- تصوّر مستقبل إيجابي لأنفسهم وعائلاتهم ومجتمعاتهم (بما في ذلك، إمكانية تحقيق السلام)؛
- الإعراب عن آمالهم وأهدافهم ذات الصلة بالمستقبل ومشاركتها مع الآخرين؛
- تحديد الأهداف ووضع خطة عمل من أجل تحقيق آمالهم ورؤيتهم؛
- اتخاذ خطوات والعمل مع الآخرين نحو تحقيق أهدافهم.

9. التفكير الناقد وصناعة القرار

يعد التفكير الناقد وصناعة القرار من الأمور المهمة لتحقيق الرفاهية لليافعين وتحسين أوضاعهم. يمكن أن يسهم تعلم كيفية الشك وطرح الأسئلة واختبار المعلومات في مساعدة اليافعين على التحليل الناقد للمواقف وتحديد أسباب النزاع.

في السياقات الإنسانية، لا يحظى العديد من اليافعين بفرصة ممارسة التفكير الناقد أو صناعة القرار بسبب العادات الثقافية أو القيود أو التوترات المتصاعدة. غالباً ما تُبسط عزيمة اليافعين (لا سيما الفتيات) عن مناقشة وجهات النظر الشائعة أو صناعة القرارات أو طرح أفكارهم الخاصة. في أسوأ الحالات، قد يتأثرون ويُسْتَغْلون في أعمال من شأنها عرقلة السلام أو الإسهام في زيادة حدة النزاع، مثل التحيز الدائم أو التصرف بشكل عنيف إزاء الآخرين.

وقد يساعدهم تعلم كيفية التفكير بشكل ناقد وفهم تداعيات أفعالهم على كسر القوالب النمطية الضارة وتحليل التحيز والتعصب وتمييز ما إذا كانت تصرفاتهم ستساعد على إقامة السلام أمر زيادة النزاع. قد يسهل هذا على اليافعين تحديد ردود الأفعال البديلة وصناعة قرارات تفضي إلى تحقيق السلام.

ويمكن أن تشمل الأهداف في مجال الكفاية هذا مساعدة اليافعين واليافعات على:

- ◀ إقامة توازن بين المخاطر والمنافع في مسارات العمل المختلفة؛
- ◀ جمع المعلومات وتقييمها لاتخاذ خيارات مستنيرة؛
- ◀ دعم القرارات بالأدلة والحجج القوية؛
- ◀ التعرّف على الأفكار النمطية الشائعة (النوع والثقافة والعرق).

10. الإبداع والابتكار

يُقصد بالإبداع الكفاية على الإتيان بأفكار إبداعية وأصلية والتعبير عنها. حيث يتضمن ذلك تخيل الفرص التي تتجاوز خبرات الفرد واستكشافها في الحياة الواقعية أو من خلال الفنون الفنية مثل الدراما أو الرسم أو سرد القصص أو الشعر. يتضمن الابتكار، مثل الإبداع، إجراء التجارب بطرق مختلفة لتحسين الأمور أو حل المشكلات.

وفي الظروف الإنسانية، غالباً ما تُعرقل الفرص المتاحة لليافعين من أجل الابتكار والتعبير عن أنفسهم بشكل إبداعي. قد لا يدع هدف البقاء على قيد الحياة بصورة يومية وقتاً لليافعين لممارسة الألعاب بشكل إبداعي وفي التجربة بشكل ابتكاري لاكتشاف الأفكار ومعالجة التحديات.

يجب تشجيع اليافعين على التفكير الإبداعي وإيجاد الحلول المبتكرة للمشكلات. حيث يتضمن هذا الكفاية على رؤية المشكلات من عدة زوايا وتصور النتائج المختلفة والتفكير في طرق مبتكرة للتغلب على النزاع. من خلال تعزيز الإبداع والابتكار، يستطيع اليافعون إيجاد طرق للعمل مع الآخرين نحو تحقيق الأهداف المشتركة والإسهام في توطيد السلام.

ويمكن أن تشمل الأهداف في مجال الكفاية هذا مساعدة اليافعين واليافعات على:

- ◀ اكتشاف الأفكار الإبداعية من خلال الكتابة والموسيقى والدراما وغيرها من الفنون؛
- ◀ تجربة طرق مُبتكرة لحل المشكلات؛
- ◀ تبادل الرؤى وطرح الأفكار والمفاهيم والحلول المبتكرة؛
- ◀ المجازفة السليمة والاستفادة من الفرص السانحة.